<u>ڪاملڪيراني</u>

قصصفكاهية



اهداءات ۲۰۰۲ أ/ رشاد كامل الكيلانبي القاصرة

کابلکیاان

قصصفكاهية



الطبعة الثامنة عشرة





كَانَ نُعْمَانُ جَالِيًا فِي بَيْتِهِ - ذَا صَبَاحٍ - يَخْيَطُ بَعْضَ الْاثْوَابِ ، فَسَمِعَ عَجُوزًا تُنَغِّى بِصَوْتٍ مُرْ تَفَسِعٍ : «أَلَا مَنْ يَشْتَرِى عَبَلًا بِقِرْشٍ

فَيَهْجَ نَفْهُ إِلَّاذًا أَكُلِّ ؟ .

فَاسْتَدْعَاهَا ، وَهُوَ 'يُغَنِّى بِصَوْتٍ عَالٍ : « تَعَالَىْ يَا عَجُوزَ ٱلْخَيْرِ عِنْدِى ﴿ وَهَا تِي لِي ﴿ بَقِرْشٍ ﴿ نِصْفَ رِطْلٍ » وَلَمَّا أَشْتَرَى ٱلْعَسَلَ مِنَ ٱلْعَجُوزِ ، وَضَعَهُ فِى رَغِيفِهِ وَتَرَكَهُ - إِلَى جَانِبِهِ - لِيَأْكُلَهُ بَعْدَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ عَمَـلِهِ .

٢ - غَضَبُ نُعْمَانَ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ ٱلزَّمَنِ رَأَى ٱلذُّبابَ يَنَهَافَتُ عَلَى رَغِيفِهِ ، فَنَشَهُ عَاضِبًا ، وقال : «مَا ٱلَّذِى دَعَاكَ إِلَى طَعَامِى أَيُّهَا ٱلذُّبابُ ٱلْجَرِى ٤ ؟ لَا صَلَّبًا الذُّبابَ عَادَ إِلَى رَغِيفِهِ ، لَكَ ٱلْوَيْـٰ لُ إِذَا عُدْتَ إِلَى ذَلِكَ » وَلَـٰكِنَّ ٱلذُّبابَ عَادَ إِلَى رَغِيفِهِ ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَقَالَ لَهُ مُتَوَعِّدًا : «لا بُدَّ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى تَطَفُّلِكَ » . فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَقَالَ لَهُ مُتَوَعِّدًا : «لا بُدَّ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى تَطَفُّلِكَ » .

٣ – سَبْعَة ْ مِنَ ٱلْقَـٰتَلَى

وَأَشْتَدُّ بِهِ ٱلْفَيْظُ ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَ مِنْهُ سَبْعَةً . وَلَمْ يَكَدُ بَرَى ذَلِكَ حَتَّى ٱمْتَلَاَّتْ نَفْتُهُ فَرَحًا ، فَصَاحَ قائِلاً : «يا للسَّجاعَةِ النَّادِرَةِ ! ضَرْبَة واحِدَة تَقْتُلُ سَبْعَة ؟ لا بُدَّ أَنْ يَعْلَمَ ٱلنَّاسُ ذَلِكَ لِيَتَحَدَّثُوا بِهٰذَا ٱلإنْتِصارِ ! » وَطَرَّزَ عَلَى حِزامِهِ هٰذِهِ ذَلِكَ لِيَتَحَدَّثُوا بِهٰذَا ٱلإنْتِصارِ ! » وَطَرَّزَ عَلَى حِزامِهِ هٰذِهِ الْجُمْلَة : «ضَرْبَة واحِدَة تَقْتُلُ سَبْعَة ! » ... وَمِنْ ذَلِكَ ٱلْحِينِ فَرَرَ نَعْمَانُ ٱلسَّفَرَ مِنْ بَلَدِهِ لِيُذِيعَ فِي ٱلْبِلادِ ٱلْأُخْرَى نَبَأَ ٱنْتِصارِهِ . فَرَرَ نَعْمَانُ ٱلسَّفَرَ مِنْ بَلَدِهِ لِيُذِيعَ فِي ٱلْبِلادِ ٱلْأُخْرَى نَبَأَ ٱنْتِصارِهِ .

هَائِلَ ٱلْجِسْمِ، فَحَبَّاهُ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ ٱلْمِمْلاقُ نَظْرَةَ ٱحْتِقَارٍ ، وأَجَابَهُ الْجِسْمِ، فَحَبَّاهُ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ ٱلْمِمْلاقُ نَظْرَ أَي : الْقَصِيرُ) ؟ ومَنْ جاء باخرًا : « مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلضَّعِيفُ ٱلْمَرَ مُ (أَي : الْقَصِيرُ) ؟ ومَنْ جاء بلك إلى هٰذا ٱلْحِزامِ ، بلك إلى هٰذا ٱلْحِزامِ ، وأَثْرَأُ ما عَلَيْهِ ، تَعْرِفْ مَنْ أَنَا ! » فَدَهِشَ ٱلْمِمْلاقُ مِنْ شَجاعَتِهِ ،

إِلَى إِحْدَى ٱلْغابات فَرَأَى فِيها عِمْلاقاً

وأَرادَ أَنْ يَخْتَبَرَ قُوْلَهُ ، ويُوازِنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ . فَأَمْسَكَ بِحَجَرِ صُلْبِ ، وقَبَضَ عَلَيْهِ فَسَحَقَهُ . ثُمَّ طَلَبَ إِلَى نُعْمَانَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ ، فَأَجابَهُ ساخِرًا : «أَهْذَا مَبْلَغُ قُوْتَكِ ؟ » . ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ قِطْعَةَ ٱلْجُبْنِ - وهُوَ يُوهِمُ ٱلْعِمْلاقَ أَنَّهَا حُجَّرْ صُلْبْ - وَعَصَرَها فَتَساقَطَ ماؤُها ، وَقالَ لَهُ هازئًا : «أَفِي قَدْرَتِكَ أَنْتَ أَنْ تَعْصِرَ ٱلْحَجَرَ فَيتَسَاقَطَ مِنْهُ ٱلْمَاءُ ؟ » . فَاغْتَاظَ مِنْهُ ٱلْعِمْلَاقُ ، وأَمْسَكَ بَحَجَرِ آخَرَ وَرَمَى بِهِ ، فَعَابَ فِي ٱلْفَضَاءِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى ٱلْأَرْضِ. فَأَخْرَجَ نُعْمَانُ ٱلْمُصْفُورَ مِنْ جَيْبِهِ ، وقَذَفَ بهر فِي ٱلْفَضاءِ . فَطَارَ ٱلْعُصْفُورُ حَتَّى غَابَ عَن ٱلْأَنْظَارِ وَلَمْ يَهُو إِلَى ٱلْأَرْضِ . فَقَالَ لَهُ نُعْمَانُ سَاخِرًا : « لَقَدْ عَادَ حَجَرُكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، أُمَّا خَجَرِى فَلَنْ يَعُودَ! » . فَعَجِبَ ٱلْعِمْلاقُ مِنْ قُوتِهِ وَمَهَارَتِهِ ، وَسَارَ مَعَهُ حَتَّى وَصَلا إِلَى شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ مُلْقَاةٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ. فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعاوِنَهُ عَلَى حَمْلِها ، فَقَالَ لَهُ نُعْمَانُ : « احْمِلْ أَنْتَ جِذْعَها ، وَعَلَى اللَّهُ أَنْ أَحْمِلَ بَقِيَّتُهَا » . وَما كَادَ ٱلْعِمْلَاقُ يَحْمِلُ



جِذْعَها ، حَتَّى قَفَزَ نُعْمانُ إلَيْها ، وَجَلَسَ بَيْنَ فُرُوعِها ، وَظَلَّ يَضُحَكُ وَيُعَلَّى مُتَظَاهِرًا بِأَنَّهُ يُساعِدُ ٱلْعِمْلاقَ فِي حَمْلِها .



٥ - فِي كَيْتِ ٱلْعِمْلاقِ

وَلَمَّا هَمَّ ٱلْعِمْلَاقُ بِإِلْقَاءِ ٱلشَّجَرَةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ - بَعْدَ أَنْ حَمَلَهَا طَوِيلًا - قَفَرَ نُعْمَانُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، وَقَالَ لِلْعِمْلَاقِ هَازِئًا : «مَا بَالُكَ تَلْهَتُ (أَعْنِي : تُخْرِجُ لِسَانَكَ مِنَ ٱلتَّعَبِ) وأَنَا لَمْ أَشْعُرُ فِمَا بَالُكَ تَلْهَتُ (أَعْنِي : تُخْرِجُ لِسَانَكَ مِنَ ٱلتَّعَبِ) وأَنَا لَمْ أَشْعُرُ فِمَا بَالُكَ تَلْهَبُهُ ، وَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ ، فَدَعَاهُ إِلَى تَبْدِهِ ، فَلَاهُ مِنْهُ ، وَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ ، فَدَعَاهُ إِلَى تَبْدِهِ مُتَظَاهِرًا بِحُنِّهِ وَٱلْإِخْلَاصِ لَهُ . وَلَمَّا جَاءً وَقْتُ ٱلْأَكْلِ

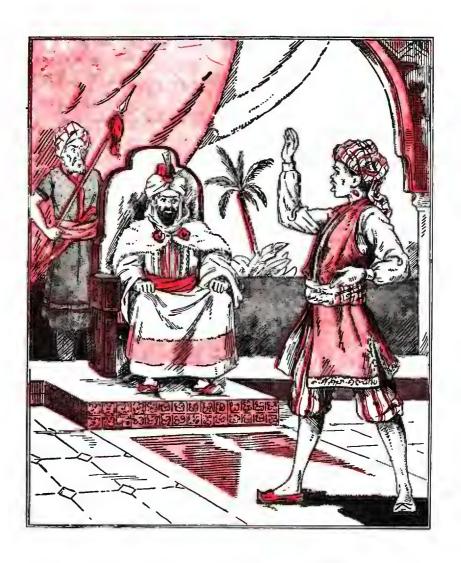
أَكُلا ، ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى فِراشِهِ لِيَنامَ . 7 – مُوَّامَرَةُ ٱلْمِمْلاق

وأَدْرَكَ نُعْمَانُ بِذَكَائِهِ أَنَّ ٱلْمِمْلاقَ يَنْوِي قَتْلَهُ ، فَاخْتَنَى تَخْتَ ٱلنَّرِيرِ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَ ٱلْمِمْلاقُ ٱلْعُرْفَةَ – وَفِي يَدِهِ

عَمَّا غَلِيظَة ﴿ وَمَعَهُ أَخُوهُ ، وَهُو يَحْمِلُ سِكِّينًا ماضِيةً . فَظَلَّا يَضْرِبانِ ٱلْفِراشَ وَهُما يَحْسَبانِ أَنَّ نُعْمانَ نَاتُمْ فِيهِ ؛ ثُمُ عادا بَعْدَ أَنْ أَيْقَنَا أَنَّهُما قَتَلاهُ . فَتَسَلَّلَ نُعْمانُ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّرِيرِ ، وَذَهَبَ أَنْ أَيْقَنَا أَنَّهُما قَتَلاهُ . فَتَسَلَّلَ نُعْمانُ مِنْ تَحْتِ ٱلسَّرِيرِ ، وَذَهَبَ إِلَى ٱلْفَابَةِ فِي ٱلصَّباحِ . وَلَمْ يَكَدُ يَراهُ ٱلْعِمْلاقُ وَأَخُوهُ ، حَتَّى إِلَى ٱلْفَابَةِ فِي ٱلصَّباحِ . وَلَمْ يَكَدُ يَراهُ ٱلْعِمْلاقُ وَأَخُوهُ ، حَتَّى الْشَارِةِ رُعْبُهُما مِنْهُ ، فَهَرَبا مُسْرَعَيْن وَقَدِ ٱعْتَقَدا أَنَّهُ عِفْرِيتْ .

٧ - بَيْنَ يَدَى ٱلْمَـلِكِ

وَمَا زَالَ نُعْمَانُ سَائُرًا فِي طَرِيقِهِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ اللهِ مَ عَنَّى وَصَلَ إِلَى قَصْرِ اللهِ مَ فَعَلَبُهُ النَّمَاسُ فَنَامَ . وَمَرَّ بِهِ بَعْضُ النَّاسِ – وَهُو المَّامُ – فَقَرَءُوا مِنْ شَجاعَتِهِ ، فَعَجِبُوا مِنْ شَجاعَتِهِ ، فَالْمَثَرُ وَا الْمَلِكَ بِخَبَرِهِ . فَاسْتَدْعَاهُ ؛ وَلمَّا مَثَلَ نُعْمَانُ مَيْنَ يَدَيْهِ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِخَبَرِهِ . فَاسْتَدْعَاهُ ؛ وَلمَّا مَثَلَ نُعْمَانُ مَيْنَ يَدَيْهِ

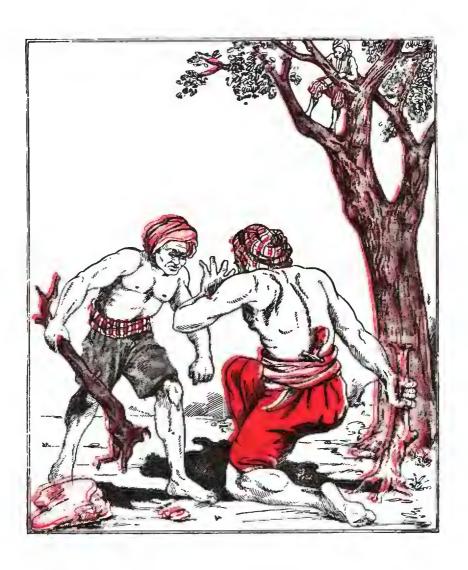


قَالَ لَهُ : « لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ قَتَلْتَ سَبْعَةً بِضَرْبَةٍ واحِدَةٍ ، فَاسْتَدْعَيْتُكَ لِأُرْسِلَكَ عَلَى رَأْسِ جَيْسِ كَبِيرٍ لِتَقْتُلَ عَدُوَّ بْنِ مِنْ أَعْدَاثِي . فَإِذَا أُنْتَصَرْتَ عَلَيْهِما قَاسَمْتُكَ مُلْكِي ، وَزَوَّجْتُكَ أَبْنَتِي » . فَالْبُسَمَ نُعْمَانُ وَقَالَ لِلْمَاكِ: « مُرْ نِي أَذْهَبْ إلَيْهِما وَحْدِي ، وَأَجِئْكَ فَابْتَسَمَ نُعْمَانُ وَقَالَ لِلْمَاكِ: « مُرْ نِي أَذْهَبْ إلَيْهِما وَحْدِي ، وَأَجِئْكَ بَهْمَا أَسْمِها أَسِيرَيْنِ » . فقالَ لَهُ أَلْمَاكِ : « لا بُدَّ أَنْ تَصْطَحِبَ مِائَةً مِنَ الْجُنْدِ - عَلَى الْأَقَلِ - فَإِنَّهُما عِمْلاقانِ شَدِيدًا ٱلْبَأْسِ » . فقالَ له أَلْمَالِكُ : « لا بُدَّ أَنْ تَصْطَحِبَ مِائَةً مِنَ الْجُنْدِ - عَلَى الْأَقَلِ - فَإِنَّهُما عِمْلاقانِ شَدِيدًا ٱلْبَأْسِ » .

َ فَأَطَاعَ نُعْمَانُ أَمْرَ ٱلْمَـاكِ ، وَذَهَبَ مَعَ ٱلْجُنْدِ إِلَى ٱلْعَابَةِ ، وَذَهَبَ مَعَ ٱلْجُنْدِ إِلَى ٱلْعَابَةِ ، فَأَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يَبْقُوا فِي أَمَا كِنْهِمْ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِمْ .

٨ - مَصْرَعُ ٱلْعِمْلاَقَيْن

وَسَارَ نَعْمَانُ فِي ٱلْعَابَةِ - وَهُوَ حَذِرٌ مُتَيَقَظٌ - حَتَّى رَأَى الْعِمْلاَ قَيْنِ نَائِمَيْنِ - لِحُسْنِ حَظِّهِ - تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ . فَمَلاَ جَيْبَهُ بِأَلْحِجَارَةٍ ، وَصَعِدَ فِي ٱلشَّجَرَةِ بِخِفَّةٍ نادِرَةٍ ، ثُمَّ رَمَى أَحَدَ الْعِمْلاَ فَيْنِ بِحَجَرٍ . فَاسْتَبْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ ، وَظَنَّ أَنَّ رَفِيقَهُ يَسْخَرُ مِنْهُ ، فَرَكَلَهُ عَاضِبًا ، وَقَالَ لَهُ نَهُ وَكُنْفَ تَقَذْ فَنِي بِهٰذَا ٱلْحَجَرِ



وَأَنَا نَائُمْ ؟ ٥ . فَقَالَ لَهُ رَفِيقُهُ : ولا شَكَّ فِي أَنَّكَ حَالِمْ . فَإِن لَمْ أَسْتَبْقِطْ مِنْ نَوْمِي إِلَّا الْآنَ ٥ . فَقَبِلَ الْمِعْلاقُ عُذْرَهُ . وَصَبَرَ عَلَيْهِما نُعْمانُ حَتَّى ناما ، فَقَذَف الْمِعْلاقِ الثَّانِي بِحَجْرِ أَصَاب عَلَيْهِما نُعْمانُ حَتَّى ناما ، فَقَذَف الْمِعْلاقِ الثَّانِي بِحَجْرِ أَصَاب أَنْفَهُ . فَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ مَذْعُورًا ، وَضَرَب صاحبَهُ ، فَقَابَلَهُ بِمِثْلِ فِعْلِهِ . وَمَا زَالا يَتَصَارَعَانِ حَتَّى جَهَدَهُما التَّعَبُ فَنَاما . فَقَذَفَهُما فَيْهِمِ مُخْرَيْنِ ، فَأَصَاب الْمِعْلاقِ الْأُولِ فِي أُذُنِهِ ، وأَصَاب المِعْلاقِ الأُولِ فِي أُذُنِهِ ، وأَصاب المِعْلاقِ الأُولِ فِي أَذُنهِ ، وأَصاب الشَّيْلِ فَي عَيْنِهِ ، فَهَبَا مِنْ نَوْمِهِما مَذْعُورَيْنِ ، وَتَقَاذَفا بِالأَحْجارِ وَجُذُوعِ الْأَشْجارِ . وَانْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِهَلا كِهِما ، فَضَرَبَهُما وَخُذُوعِ الْأَشْجارِ . وَانْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِهَلا كِهِما ، فَضَرَبَهُما نُعْمِل بَعْشِهِ ، لِيُوهِمَ الْجُنْدَ أَنَّهُ قَتَلَهُما بِنَفْسِهِ .

٩ - التُورُ ٱلْهَائِمُ

ثُمَّ نادَى جُنُودَهُ وَأَراهُمْ مَصْرَعَ ٱلْمِمْلاَقَيْنِ ، فَأَكْبَرُوا قُوَّنَهُ . ثُمَّ عاد نُمُنانُ ، وَعَلِمَ ٱلْمَلِكُ مِنْ أَمْرِهِ ما عَلِمَ . فَلَمَّا مَثَلَ فِى الْحَصْرَةِ ٱلْمَلِكُ يَّةِ ، قالَ لَهُ ٱلْمَلِكُ : «لَنْ أُخْلِفَ وَعْدِى لَكَ ، وَهُوَ فِى وَلْكِمَّةً أَلْمُلِكُ أَنْ تُرِيحَنا مِنَ ٱلثَّوْرِ ٱلْهَائِجِ ، وَهُوَ فِى وَلْكَمُ يَعْنَا مِنَ ٱلثَّوْرِ ٱلْهَائِجِ ، وَهُوَ فِى



شَيْئًا؟ » . ثُمَّ ذَهَبَ أَنْعَمَانُ إِلَى ٱلْعَابَةِ ، وَمَعَهُ فَأْسُ عَادَّةٌ وَحَبْلِ
مَتِينٌ ، فَرَأَى ٱلتَّوْرَ ٱلْهَارِئِجَ يَجْرِى إِلَيْهِ مُسْرِعًا . فَصَعِدَ إِلَى شَجَرَةٍ
كَيْرَةٍ ضَخْمةٍ . فَاغْتَاظَ الثَّورُ ٱلْهَارِئِجُ مِنْهُ ، وَنَطَحَ ٱلشَّجَرَةَ .
كَيْرَةٍ ضَخْمةٍ . فَاغْتَاظَ الثَّورُ ٱلْهَارِئِجُ مِنْهُ ، وَنَطَحَ ٱلشَّجَرَةَ .
فَنَشَبَ قَرْنَاهُ فِي جِذْعِهَا ، ولَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مِنْهَا . فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ يَغْمَانُ ، فَرَبَطَهُ بِٱلْحَبْلِ ، وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ بِفَأْسِهِ ، وَقَادَهُ إِلَى ٱلْمَلِكِ .

١٠ – الْخِـنْزيرُ ٱلشَّرْسُ

فَقَالَ لَهُ ٱلْمَالِكُ : « لَقَدِ ٱسْتَحْقَقْتَ مُكَافَأَتَكَ ٱلَّتِي وَعَدْتُكَ إِيَّاها . وَلَكِنِي الشَّرِسِ ، وَهُوَ إِيَّاها . وَلَكِنِي الشَّرِسِ ، وَهُو يَسْكُنُ فِي ٱلْفَابَةِ أَيْضًا » . فَذَهبَ نُعْمانُ إِلَى ٱلْفَابَةِ لَيْلًا ، يَسْكُنُ فِي ٱلْفَابَةِ أَيْضًا » . فَذَهبَ نُعْمانُ إِلَى ٱلْفَابَةِ لَيْلًا ، وَخَفَرَ فِي ٱلْفَرْبِ مِنْ مَأْوَى ٱلْحِنْزِيرِ ، ثُمَّ وَحَفَرَ فِي أَرْضِها حُفْرَةً كَبِيرةً بِالْقُرْبِ مِنْ مَأْوَى ٱلْحِنْزِيرِ ، ثُمَّ غَطّاها بِالْحَشَائِسِ . ولَمْ يَكُد ٱلْخِنْزِيرُ ٱلشَّرِسُ يَمُرُ عَلَى ٱلْحُفْرَةِ حَتَّى تَرُويجَهُ بِابْنَةِ . وَمُعْ يَرُدُ وَيَجَهُ بِابْنَةِ .

١١ - الدُّبُّ ٱلْمُفْتَرِسُ

وَلَمْ يَكُدِ ٱلْمَـٰلِكُ يُخْبُرُ ٱلأَمِيرَةَ بِقِصَّةِ نُعْمَانَ حَتَّى قَالَتْ لَهُ: «لَا بُدَّ أَنْ أَتَحَقَّقَ شَجاعَتَهُ بِنَفْسِي ، فَإِذَا كَانَ كَمَا يَقُولُ فَلْيَبَتْ لَيْلَةً واحِدَةً مَعَ ٱلدُّبِّ ٱلْمُفْتَرِس » . فَلَمْ يَتَأَخَّرْ نُعْمَانُ عَنْ تَلْبِيَةِ طَلَبِهَا . ولَمَّا جاءَ ٱللَّـٰبِلُ أَدْخَلُوهُ إِلَى ٱلدُّبِّ ٱلْمُفْتَرس . وما كَادُوا يُقْفِلُونَ عَلَيْهِ بِابَ ٱلْفُرْفَةِ ، حَتَّى تَحَفَّزَ ٱلدُّبُّ لِلْهُجُومِ عَلَى نُعْمَانَ . فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ نُعْمَانُ شَيْئًا مِنَ ٱلْجَوْزِ ، وقَذَفَ بهِ فِي فَم ٱلدُّبِّ. فَأَكُلَهُ ٱلدُّبُّ، فَوَجَدَ طَعْمَهُ لَذِيذًا . فَطَلَبَ مِنْهُ ٱلْمَزِيدَ ، فَأَعْطَاهُ جَوْزًا مُخْتَلِطًا بِكُرَاتٍ صَغِيرَةٍ مِنَ ٱلرَّصاص. فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلدُّبُ أَنْ يَمْضُغَ ٱلرَّصاصَ لِصَلابَتِهِ . فَأَكَلَ نُعْمَانُ شَيْئًا مِنَ ٱلْجَوْزِ ، لِيُشَجِّعَ ٱلدُّبُّ عَلَى مُحَاكَاتِهِ وَتَقْلِيدِهِ . ولَمْ يَكَدِ ٱلدُّبُ يَمْضُغُ ٱلرَّصاصَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ أَسْنانُهُ ٱلْقَوِيّـةُ ، ولَمْ تَبْقَ فِي فَمِهِ سِنٌّ واحِدَةٌ . وَلَمْ يَشَأْ نُعْمَانُ أَنْ يُضِيعَ وَقْتَهُ عَبَثًا . فَأَخْرَجَ ٱلْمُودَ وعَزَفَ (أَىْ : غَنَّى) عَلَيْهِ . فَطَرَبَ ٱلدُّبُّ ،

وظَلْ بَرْفَصُ مِنْ شِدَّةِ ٱلطَّربِ . وأَرادَ ٱلدُّبُ أَنْ يَتَعَلَّمُ ٱلْعَرْفَ ، فَأَجابَهُ لَهُ لَعُمَانُ إِلَى طِلْسَيْهِ . ولَمْ يَكَدْ بَرَى مَخَالِبَهُ (أَىْ: فَأَجَابَهُ لَهُ الْطَافِرَةُ) ٱلطَّوبِلَةَ حَتَّى صاحَ قائِلًا : «لا بُدَّ مِنْ تَقْلِيمِ أَظَافِرِكَ أَظَافِرِكَ الطَّوبِلَةَ الْعَرْبُ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ ٱلْعَرْفِ بِسِهُولَةٍ » . فاستَسْلَمَ لَهُ أَيُّنَا ٱلدُّبُ ٱلْعَرِيزُ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ ٱلْعَرْفِ بِسِهُولَةٍ » . فاستَسْلَمَ لَهُ أَيُّنَا ٱلدُّبُ ٱلدُّبُ ٱلمَّذِيزُ لَعْمَانُ هَذِهِ ٱلْفُرْصَةَ وَقَلَّمَ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ ٱلدُّبُ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ الدُّبُ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ مَخَالِبَهُ كُلَّهَا . ثُمَّ وَظَلَّ ٱلدُّبُ مَنِهُ وَلَا مَعْلَى كُوْمَةٍ مِنْ الْهَشِيمِ بَعْدَ أَنْ أَمِنَ شَرَّهُ . وَظَلَّ ٱلدُّبُ مَضِيحُ طُولَ لَيْلِهِ مِنْ شِدَّةٍ ٱلْأَلَمِ .

١٢ - خاتمة ٱلقصّة

وَلَمَّا لاَحَ ٱلصَّباحُ ، ذَهَبَتِ ٱلْأَمِيرَةُ وَٱلْمَالِكُ ، فَرَأَيا ما فَعَلَهُ لَعُمَّالُ وَلَمَّا لاَحَ ٱلصَّبَاءُ ، وَأَعْجِبا بِهِ . وَبَعْدَ أَيَّامِ لَعْمَانُ بِٱلدُّبِ ، فَأَكْبَرا شَجَاعَتَهُ ، وأَعْجِبا بِهِ . وَبَعْدَ أَيَّامِ فَلِيلَةٍ تَزَوَّجَ نُعْمَانُ مِنَ ٱلأَمِيرَةِ ، وَمَنْحَهُ ٱلْمَلِكُ لَقَبَ : • حامِي أَنِيَّوْلَةً ، وَقَائِدِ ٱلْقُوَّادِ » .

	1997/5	n.	رقم الإيداع الترقيم الدولي	
-	ISBN	977 - 02 - 3708 - 6		
		4 /04 /444		

۱/۹۲/۱۱۸ طبع بطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

مكتبالأطف البقم كأككيلاني

أستاطيرالعالم

- ١ الملك ميداس. ٢ في بلاد العجائب.
 - ٣ القصر المندي ؛ قصاص الأثر .
 - ه بطل أتينا . ٦ الفيل الأبيض .

تصصالمت

- ١ أصدقاء الربيع . ٢ زهرة البرسيم .
- ٣ في الاصطبل. ٤ جبارة الغابة.
- ه أسرة السناجيب . ٦ أم سند وأم هند .
 - ٧ الصديقتان . ٨ أم مازن .
 - العنكب الحزين . ١٠ النحلة العاملة .

أشرالقصص

- ١ جلفر في بلاد الأقزام .
 - ٧ ١١ أن بلاد المالقة.
- » « في الجزيرة الطيارة .
- ه ف جزيرة الجياد الناطقة .
 - ه روېنسن کړوړو .

قصي عربت

۱ حی بن یقظان . ۲ ابن جبیر فی مصر

تصم تمشِيلية

١ الملك النجار .

قصِص فكاهيت

- ١ عمارة . ٢ الأرنب الذكي .
 - ٣ عفاريت اللصوص. ٤ نعان.
 - ه العرندس . ۲ أبو الحسن ،
 - ٧ حدًا، الطنبوري . ٨ بنت الصباغ .

تقيص مألف ليلة

- ١ بابا عبد الله والدرويش .
- ۲ أبو صير وأبو تير ؛ ۳ على بابا .
- ع عبد الله البرى وعبد الله البحرى .
- ه الملك عجيب. ٢ خسروشاه.
- ٧ السندباد البحرى . ٨ علاه الدين .
- ٩ تاجر بغداد . ١٠ مدينة النحاس .

تصمعندية

- ١ الشيخ الهندى . ٢ الوزير السجين .
- ٣ الأميرة القاسية . \$ خاتم الذكرى .
- ه شبكة الموت . ٢ في غابة الشياطين .
 - ٧ صراع الأخوين .

تقيص كبير

- ١ العاصفة . ٢ تاجر البندقية .
 - ٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لير ,





دارالمعارف

77 ..

7.9794